فى الاسم الاعظم
لابن المختار الشنقيطى
الكنتى رضى الله
عنه ونفعنا
بعلومه
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن اطلع نجوم الفهوم واسطع اقمار العلوم بفضاء القلوب المنيره والارواح الزكية المستنيره فاصبحت القلوب قبلة اسرار والارواح كعبة انوار وجعل البصائر مرايا للتجليات الصفاتيه ومظاهر للتدليات الاسمائيه والصلاة والسلام على قطب شمس المعارف الانانيه ومركز دوائر العوارف القدسيه وعلى آله البررة الاخيار واصحابه الطهرة الابرار وبعد فيقول العبد الفقير لمولاه الشاكر الجميل ما افرغ عليه واولاه الشيخ سيدى محمد بن الشيخ سيدى المختار بن احمد بن ابى بكر الكنتى ثم الوافى عامله الله بلطفه الخافى والمكيال الوافى هذه فوائد نورانيه وفرائد سرية رحمانيه تشرح من مبانى الاسم الاعظم ما انبهم وتفتح من معانيه ما اشكل وانعجم بوجه لم يسبق سابق بفضل الله اليه على منوال ولم ينسج ناسج قبلى عليه ممن اعتنى بشرحه من الاعلام او تكلم فى خواصه بطريق الرواية والالهام معتمدا فى ذلك ومستمد الرقم ما هنالك من نفحات العوارف الرحمانيه ومنح مواهب الفتوحات الربانيه راجيا ان يكون نورا هاديا للسالكين وروضا اريضا لارواح المرتضين ودرا نفيسا لا يودع الا فى تيجان الانوار وعقدا نظيما لا يوضع الا على نحور حور الابكار بل هو الكنز الانفس الكافى والترياق الاقدس الشافى ولو نضحوا منها على قبر ميت لعادت اليه الروح وانتعش الجسم

ولو ان

ولو أن ركبا يمموا نحو ارضها   وفي الركب ملسوع لما ضره السم   وحذار أن
تقف عند ارادتك الشهوانيه   او تخطر في قيد عادتك النفسانيه   فان العيوب
حجاب الغيوب   واياك والتقيد بالوقوف على الباب   والرضا منها بدون فتح
الباب   وكشف النقاب   فالاسم العظيم الاعظم ذو مقام ارفع كريم
لا يلقاه الا من صبر وكان ذا حظ عظيم   وكيف لا وقد قال صلى الله عليه وسلم لعائشة
وقد سمعها تدعو لقد دعوت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى واذا استعيذ به اعاذ   ثم اقدم قبل الشروع بالكلام على كلم الاسم الاعظم
وما له من الخواص والفضل العميم مقدمة في الاسم الاعظم   وما نقل فيه عن الصدور
الصالح المعظم   واول من اخذ عليه علم الاسماء الالهية   والخواص الحرفية العدديه والله
اسأل دوام اجتناء ثمرات المعارف الشهودية العينيه   واقتطاف زهرات
عوارف اللطائف العندية اللدنيه   انه سميع الدعاء   وسيع العطاء   وهو على
كل شئ قدير   وبالاجابة جدير   وهذا اوان الشروع في المقصود   مستمدا
مدد الجود من فضل الجواد الموجود فاقول المقدمة اعلم ان الله تعالى خلق
الملكوت الانور وجعل معاقده باسمائه الشريفة وهي قائمة في الملكوت كل
اسم مقابل لاسم آخر وهي كالفطرة للمفطور ولها اشكال تقوم فيها
الاعداد التي هي كالارواح للاشخاص الاسماء الملكوتيه ووكل بها ملائكة
خلقوا من نور تجلي تلك الاسماء فمهما تعلق عبد بالاسم الاعظم   ولهج بالشكل

استفاضت الانوار الاسمیه فی الشکل علی الارواح الملکیه فضجت الی ربها وقالت
الهنا وسیدنا ما بال نور الشکل قد استفاض فیقول انا اعلم یا ملائکتی ان عبدی
فلانا تعلق بهذا الاسم الشریف فی حاجة یسألنی ایاها فاقضوا حاجته کائنة ما
کانت فان کانت الحاجة نورانیة نزیهة باشروا قضاءها بانفسهم النزیهة وان
کانت ظلمانیة قاموا علی الخدام الشیطانیة بمجاریق من نور الاسم بایدیهم فصرفوهم
فی قضاء تلک الحوایج کما خلق عالم الملک وعالم الجبروت وحل معاقدهما بالاسماء
الشریفة فخلق ملائکة الملکوت من انوار العرش لان العرش خلق باسماء الذات بسر
الاسرار وخلق ملایکة الجبروت من انوار الکرسی لانه قام باسماء الصفات وقامت
عوالمه بها وخلق ملایکة عالم الملک من نور اللوح لانه قام باسماء الافعال
فملایکة الملک قامت بالتصرف وملایکة الجبروت قامت بتدبیر الامر وملائکة
الملکوت قامت بتدبیر المرادات بحکمة اقتضاها الحکیم الخبیر فلکل اسم سر لیس
فی غیره من الاسماء فمنها ما یستنزل به المطر ومنها ما تسکن به الریاح والبحر
ومنها ما یمشی به علی الماء ومنها ما یطار به فی الهواء ومنها ما یبرأ به الاکمه
والابرص ویحیی به الموتی باذن الله الی غیر ذلک من انواع التصریف وذلک
ان الله سبحانه وتعالی سمّی نفسه بالاسماء الحسنی ومعانیها ثابتة له فکل ما ظهر فی
الوجود فهو صادر من تلک المقتضیات وکان الشیخ الوالد رضوان الله علیه یقول
کل اسم من اسمائه تعالی فعال فی الکون مدبر فیه بما یناسب معناه ونحوه قوله

صلی الله

صلى الله عليه وسلم باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه يشير لاقتطاعه
من كسبه ودخوله في الاشياء بربه ولله عبادان تحققوا باسمائه تكونت
لهم الاشياء كما اخبر تعالى عن نبيه نوح عليه السلام بقوله بسم الله مجراها ومرساها
وكما اخبر عن عيسى عليه السلام في احيائه الموتى باذن الله وابرائه الاكمه والابرص
باذن الله وكذا قوله في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
الى غير ذلك مما ورد قرآنا وسنة وهو جار في اتباع الرسل ايض كقصة آصف بن برخيا
والعلاء بن الحضرمي وعبد الله بن التامد وغيرهم مما لا يعد كثرة حتى انهم قالوا
لو قال صادق بسم الله على جبل الازال ولهذا اشار بعض العارفين بقوله
بسم الله منك بمنزلة كن معناه انك اذا قلتها موقنا كون الله حاجتك واعطاك
طلبتك دون تاخير ثم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كل منهم دعى الله تعالى
باسم من اسمائه اذ هم اولى الناس بمعرفته لتاهيله سبحانه اياهم وقد عرفهم
باسمائه وصفاته بما شاء سبحانه كما عمهم وصف الافتقار بل هم اشد الناس
افتقارا واضطرارا الى الله تعالى وتذللا وتضرعا بين يديه واقومهم بالعبودية
له سبحانه ونبينا صلى الله عليه وسلم اكملهم تحققا بتلك المعاني وتخلقا بتلك
الاخلاق فكل منهم قد ذكر الله تعالى وسماه وناداه وساله ضرورة والدعاء يقال في
الرغبة والنداء والتسمية وفي القرآن العزيز من ادعيتهم ومناجاتهم وتوجهاتهم
ما لا يسعه هذا المجموع وقد قال ابن عطاء الله رضي الله عنه في التنوير اعلم

ان الله تعالى تعرف لآدم بالايجاد فناداه يا قادر ثم تعرف له بتخصيص الارادة فناداه يامريد ثم تعرف له بحكمته لما نهاه عن اكل الشجرة فناداه يا حكيم ثم قضى عليه باكلها فناداه يا قهار ثم لم يعاجله بالعقوبة فناداه يا حليم ثم لم يفضحه فناداه يا ستار ثم تاب عليه بعد ذلك فناداه يا ودود ثم انزله الى الارض ويسر له اسباب المعيشة فناداه يا لطيف ثم قواه على ما هنه اقتضاه فناداه يا معين ثم اشهده سر النهى والاكل والنزول فناداه يا حكيم ثم نصره على العدو والمكايد فناداه يا نصير ثم ساعده على اعباء تكليف العبودية فناداه يا ظهير فما انزله الى الارض الا ليكمل له وجود التعريف ويتممه بوظائف التكليف فتكملت فيه العبوديتان فعظمت منة الله عليه وتوفر احسانه اليه انتهى وهذا التعرف بهذه الاسماء المذكورة وغيرها لازم لكل من فتح الله عين بصيرته من المؤمنين فضلا عن الانبياء والمرسلين وقال بعض العارفين كل اسم من اسماء الله تعالى يبلغك مقاما من المقامات ومرتبة من المراتب واسم الله يبلغك الى جميع المراتب والمقامات فانه اسم الذات الموصوفة بالصفات المقدسة عن جميع سمات المحدثات وجميع الاسماء راجعة اليه ومن اطلع على معناه اطلع على جميع معانى الاسماء الباطنة وهى الحروف المفردة فافهم الاشاره ولا تقف مع العباره وافهم قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها أضاف كافة اسمائه اليه ورتبها منظومة فى الذكر عليه فدل على انه اعظمها وايضا كل اسم يكون صفة له ولا يكون هو صفة لغيره وهو العلم على الايمان ولا يتم الا به وكل ما جاء من الاذكار والادعية والرقى الشافية فانها مبنية

عليه

عليه فهذا ادراك رتبة اللفظ وتحقيق المعاني واستعماله في مقتضاه فاذا
ادرك الانسان اللفظ وتحقيق كماله فقد حصل الحقيقة ويبقى وجه الاستعمال
فيعلم وجه الاستعمال لم فيستعمله وقد يقال باي وجه حصل الاطلاع على الاسم الاعظم
نجح واقل ذلك جريا على اللسان وان لم يشعر انه هو وهذا احط الدرجات وهو مبنى
على الاتساع والرجاء في رحمة الله والاطماع والذي يحصل به للعبد الكمال هو ادراكه على
الحقيقة وما عدا ذلك فهو بركة وخير الا ترى انا نقطع بوجود الاسم الاعظم في القرآن
العظيم ثم في بعض آية كريمة ويتلوه التالي ويختمه الختمات العديدة في مقصد لا ينجح
ويتلو آخر آية الاسم الاعظم بعقيدة مرة او ثلاث مرات فتحصل له الاجابة ويتم
له المراد ثم يتفاوت هؤلاء في ذلك بحسب درجات الادراك ودليله انه لا يستوي
من خصه الله تعالى باجرائه على لسانه مع من لم يخصه بذلك والاجراء على لسانه
وهيهات يستويان بل من اجري على لسانه يفوق بمزية النعمة والبركة وان كان لا يصل
الى مرتبة من عرف الاسم وتألّه به وذكره على عزم ونية وصدق وتحت هذه المرتبة
مراتب للعارفين عديدة حتى قالوا الانسان الكامل اسم الله الاعظم وادراك
الاسم اما ان يكون نقلا بأن يُعلم من جهة ان الاسم الاعظم كذا على التقليد اما بنبي
او ولي او ملك او منام نحو ما يحكى عن بعض الصالحين انه سأل الله تعالى ان يعلمه الاسم
الاعظم ثلاثين سنة فرأى في منامه قائلا يقول قم وخذ هذه البطاقة التي
تحت راسك ففيها اسم الله الاعظم قال فانتبهت فوجدت عند رأسي

ورقة فيها احرف مقطعة فجمعتها فاذا هي هذه الأبيات فدعوت الله فاستجيب
لي وهي خمسة ابيات وهي هذه بخشوع القلب عند السجود لك يا سيدي بغير جحود
وبك الله يا جليل فلا شيء يدانيك في غليظ العهود وبكرسيك المكلل بالنو
ر الى عرشك العظيم المجيد وبما كان تحت عرشك حقا وبحق السما وصوت الرعود
ذاك اذ كنت مثل مالم تزل قط الها عرفت بالتوحيد ومنه ما حكي عن صاحب شرطة
الرشيد قال أتاني رسول الرشيد في وقت ما جاء فيه قط فنزعني من مضجعي ومنعني
من تغيير ثيابي فراعني ذلك فلما صرت الى دار الخلافة استؤذن لي فدخلت على الرشيد
فسلمت عليه فسكت قال فطار لبي وتضاعف جزعي فقال لي يا عبد الله اتدري فيم
أشخصتك في هذا الوقت قلت لا والله فقال اني رايت الساعة كأن حبشيا
أتاني ومعه حربة فقال لي أطلق موسى بن جعفر والا نحرتك بهذه الحربة فاذهب
فأطلقه الساعة فقلت يا امير المؤمنين اطلق موسى بن جعفر قال نعم فكررت ذلك عليه
ثلاثا استبعادا وهو يقول أطلقه الساعة وادفع له ثلاثين الف درهم وقل له يقول
لك ان احببت المقام عنده فلك ما تحب منه وان احببت العود الى المدينة فالاذن
لك ومعك في ذلك قال فأعطيته الدراهم وخليت سبيله وقلت والله لقد رايت
من أمرك عجبا فأخبرني بأمرك فقال بينما انا نائم اذ أتاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تنام
الليلة في السجن فقلت بأبي وأمي انت يا رسول الله ما اقول فقال قل

يا سميع كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد
الموت اسالك باسمائك الحسنى وباسمك الاعظم الاكبر المكنون المخزون الذى لم
يطلع عليه احد من خلقك المخلوقين يا حليم ذا الاناة الذى لايقدر على اناته احد
يا ذا المعروف الذى لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيرك يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم اجعل
لي من كل امر فرجا ومخرجا انك على كل شئ قدير فكان من قدرة الله تعالى ما ترى وموسى
هذا هو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسن
السبطي بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وقد تلقاها خواص السلف بعده بيد
القبول واستعملوها في الفرج من الشدة واعدوها في نحور الاعداء من افص العدة
فاجيبوا في دعواتهم ونجحوا في مراداتهم وقد يكون ادراكه بالبحث والنظر والاستدلال
ولا يبعد هذا الوجه فقد يكون باستعمال الطاعات والاجتهاد في العبادات وصرف الهمة
في طلب الاسم الاعظم حتى يخبر به او يفاض عليه نور من انوار الله تعالى يكون هو الاسم
الاعظم في حقه فقد بلغنا ان الشيخ سيدي علي بن احمد بن الرقاد وكان مجاب الدعوة
ظاهر الكرامات حكيما قيل له عمن اخذت علوم الاسرار فقال عن قوله تعالى واتقوا الله و
يعلمكم الله وسمعت الشيخ الوالد رضوان الله عليه يقول انصرفت همتي في بداية امري
الى الاشتغال بعلوم الاوفاق واسرار الحروف والعزائم ونحو ذلك قال فاتاني ملك
من ملائكة ربي اراه جبريل فقال ان ربك يقول لك انت بالخيار بين ان يفتح لك
من علوم الاوفاق واسرار الحروف والعزائم والطلسمات ما لم يفتح لأحد بعد نبيه ادريس

عليه السلام ثم يكلك اليه و بين ان يفتح لك فى اسمائه مجردة و يتولاك عن
غيره قال فاخترت ولايته تعالى و رفضت ما سوى ذلك فعاملنى بما املنى من
تاييده وفتحه بمالم يصل اليه حكيم ولا صاحب سر و بالجملة فقد اختلف الناس فى الاسم
الاعظم على اقوال كثيرة ملخصها الاول انه لا وجود له بمعنى ان اسماء الله تعالى كلها
عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض واليه ذهب طائفة وحملوا ما ورد من ذكر
الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وكل اسمائه تعالى عظام وقال بعضهم الاعظمية
الواردة فى الاخبار المراد بها مزيد ثواب الداعى بذلك الثانى انه مما استاثر الله
بعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه كما فى ليلة القدر و ساعة الاجابة من يوم الجمعة والصلاة
الوسطى والولى والمجتبى الثالث انه هو على ما نقله الامام فخر الدين الرازى عن بعض اهل
الكشف الرابع انه هو الله لانه اسم لم يطلق على غيره الخامس انه الله الرحمن الرحيم وفاتحة
سورة آل عمران السادس انه الرحمن الرحيم الحى القيوم لحديث اسم الله الاعظم فى هاتين
الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا
اله الا هو الحى القيوم السابع انه الحى القيوم لحديث الاسم الاعظم فى ثلاث سور البقرة
وآل عمران وطه الثامن انه الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
التاسع انه بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام العاشر انه ذو الجلال والاكرام
الحادى عشر انه لا اله الا هو الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
الثانى عشر انه رب رب الثالث عشر انه مالك الملك الرابع عشر انه دعوة ذى

النون

النون الخامس عشر كلمة التوحيد السادس عشر عن زين العابدين انه سال الله
تعالى ان يعلمه الاسم الاعظم فرأى في المنام هو الله الذي لا اله الا هو رب العرش
العظيم السابع عشر انه مخفي في الاسماء الحسنى الثامن عشر ان كل اسم من اسمائه دعى العبد
ربه مستغرقا بحيث لا يكون في فكره حينئذ غير الله تعالى فان من ياتي له ذلك
استجيب له التاسع عشر انه اللهم العشرون انه الم والذي كان يختاره الشيخ رضوان
الله عليه ويقول به ان الاسم الاعظم هو الله وحده او بضميمة غيره اليه او باستخراج
قواه العددية والنطق بها بعد التكعيب كما في الاسم المشروح على ان ذكر الاسم الاعظم
وان كان مقطوعا باجابة الداعي به فلها شروط أمر الشارع بمراعاتها ارشد اليها صلى
الله عليه وسلم امته بقوله اذا صلى احدكم يريد دعاء فليبدأ بالحمد لله والثناء عليه ثم
ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شاء رواه الترمذي وقال عليه السلام في
رجل يدعو أوجب ان ختم بآمين اي فعل ما تجب له الاجابة رواه ابو داود وقال لا يقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليكن ليعزم المسألة فان الله تعالى
لا مكره له رواه البخاري ومسلم ومعنى الامر بالعزم الجد فيه وان يجزم بوقوع
مطلبه ولا يعلق ذلك بمشيئة الله تعالى اي يكره عند النووي وهو الاولى ويحرم
عند ابن البر وان كان مأمورا في جميع ما يريد فعله ان يعلقه بمشيئة الله تعالى
فان هذا مقام الدعاء والطلب من الله تعالى فحسن الظن به متعين والوثوق بانجاز
وعده بالاجابة واجب متعين وقد قال ابن عيينة لا يمنع احدكم من الدعاء ما

يعلم من نفسه يعني به التقصير فان الله تعالى قد اجاب دعاء شر خلقه وهو
ابليس حين قال انظرني الى يوم يبعثون وقال عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم
مالم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ومن مل الدعاء لم يقبل دعاؤه لانه عبادة
اجيب ام لا فمن اكثر منه او شك ان يستجاب له وكان صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود والجوامع التي تجمع الاغراض الصالحة
والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله وآداب المسألة وقيل هي ما جمع مع الوجازة
خيري الدنيا والآخرة نحو ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الآية
وللدعاء شروط وآداب واجنحة يطول بنا جلبها واختلف هل الدعاء افضل
ام تركه والاستسلام للقضاء افضل فقال الجمهور الدعاء افضل وهو من اعظم
العبادة ويؤيده ما اخرجه الترمذي من حديث انس الدعاء مخ العبادة وقد
تواترت الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم في الترغيب في الدعاء والحث عليه كقوله
صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقوله
الدعاء مفتاح الرحمة وعن علي رضي الله عنه مرفوعا الا ادلكم على ما ينجيكم من
عدوكم ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعاء سلاح
المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض وعن ابي موسى مرفوعا الدعاء
جند من جنود الله يرد القضاء بعد ان يبرم واخرج الحاكم من حديث بن عمر الدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء وعنه صلى الله عليه

وسلم

وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه قال ابن القيم هذا يدل على ان رضاه في مسألته

وطاعته فاذا رضي الله تعالى فكل خير في رضاه كما أن كل بلاء ومصيبة في

غضبه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لا أحمل هم الاجابة ولكن هم

الدعاء لاحتياجه الى الخلاص والخضوع والذلة وذلك لا يتيسر في كل وقت

فاذا اتممت ذلك علمت أن الاجابة معه لوعد من لا يخلف الميعاد وفيه يقول

القائل لو لم ترد نيل ما أرجو وآمله من جود كفك ما علمتني الطلبا

فالله تعالى يحب تذلل عبيده بين يديه وسؤالهم اياه وطلبهم حوائجهم منه وشكواهم

منه اليه سبحانه وعياذتهم به منه وفرارهم منه اليه كما قيل قالوا أتشكو اليه ما ليس

يخفى عليه فقلت ربي يرضى ذل العبيد لديه وقالت طائفة الافضل ترك الدعاء

والاستسلام للقضاء واجابوا عن قوله تعا وقال ربكم ادعوني أستجب لكم بان

آخرها دل على ان المراد بالدعاء هو العبادة وقال ابن السبكي الاول حمل الدعاء

في الآية على ظاهره واما قوله بعد ذلك عن عبادتي فوجه الربط فيه ان الدعاء

اخص من العبادة فمن استكبر عن العبادة استكبر عن الدعاء وعلى هذا قالوا فيه

انما هو في حق من ترك الدعاء استكبارا ومن فعل ذلك كفر واما من تركه

لقصد من المقاصد الصحيحة كالتسليم للقضاء والتوكل والرضاء فلا يتوجه اليه

الوعيد المذكور وان كنا نرى ان ملازمة الدعاء والاستكثار منه ارجح من الترك

لكثرة الادلة الواردة فيه وقوله تعالى بعد فادعوه مخلصين له الدين يفيد

ان الاجابة منوطة بالاخلاص وقال البيضاوى لما حكم بان الدعاء هو العبادة
الحقيقية التى تستأهل ان تسمى عبادة من حيث دلالته على ان فاعله مقبل
على الله معرض عما سواه لا يرجو غيره ولا يخاف الا منه فدل عليه بالآية فانها
تدل على انه امر مأمور به اذا اتى به المكلف قبل منه لامحالة وترتب عليه المقصود
ترتب الجزاء على الشرط والمسبب على السبب وقال القشيرى فى الرسالة اختلف
اى الامرين اولى الدعاء او السكوت والرضا ثالثها ان وجد فى نفسه باعثا استحب الدعاء
والافلا ورابعها ان جمع معه غيره استحب وان خص نفسه فلا والدعاء هو الذى ينبغى
ترجيحه لكثرة الادلة ولما فيه من اظهار الخضوع والافتقار ولانه سنته صلى الله
عليه وسلم المتواترة عنه تواترا معنويا وقيل السكوت والرضا اولى لما فى التسليم
من الفضل انتهى ببعض زيادة فى الايضاح وشبهتهم كما قال احمد بن الخطيب القسطلانى
ان الداعى لا يعرف ما قدر له فدعاؤه ان كان على وفق القدر الذى قدره الله له فهو
تحصيل الحاصل وان كان على خلافه فهو معاند وكلاهما لا يجوز واجيب بانه ان اعتقد
انه لا يقع الا ما قدره الله تعالى كان ادعاءنا لامعاندة وفائدة الدعاء حينئذ
تحصيل الثواب بامتثال الامر ولاحتمال ان يكون المدعو به موقوفا على الدعاء لان
الله خلق الاسباب ومسبباتها وقالت طائفة كما فى الرسالة القشيرية ينبغى ان يكون
داعيا بلسانه راضيا بقلبه والاولى ان يقال اذا وجد فى قلبه اشارة الى الدعاء
فالدعاء افضل وبالعكس وللاولياء الكمل فى الدعاء على من ظلمهم وآذاهم مذاهب

اربعة الاول طائفة دعوا على من ظلمهم وانتهك حرمة الله فهم انتصار الله
تعالى ولشعائر دينه ودعاؤهم جدير بالاجابة لحديث اتقوا دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب وقوله صلى الله عليه وسلم رب أشعث اغبر ذي
طمرين لا يعبأ به لو أقسم على الله لأبره الثاني طائفة لا يصرحون بالدعاء ولكن
يلجئون الى الله تعالى في النصرة وانتقام الله لهذا القسم شديد لقوله تعالى "
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله في حديث قدسي يرويه عن نبيه من آذى
لي وليا فقد آذنته بالحرب وحكي ان امراة لم يكن لها الا دجاجة فسرقها سارق فردت
امرها الى الله تعالى ولم تدع عليه فلما ذبحها السارق ونتف ريشها نبت جميعه بوجهه
فسعى في ازالته فلم يقدر على ذلك الى ان اتى الى حبر من احبار بني اسرائيل فقال
لا أجد لك دواء الا ان تدعو عليك هذه المراة فارسل اليها من قال لها اين دجاجتك
فقالت سرقت قال لقد آذاك من سرقها قالت قد فعل قال وقد فجعك في بيضتها
فقالت هو كذلك فما زال يحادث معها حتى اثار الغضب منها فدعت عليه فتساقط
الريش من وجهه فقيل لذلك الحبر من اين علمت ذلك قال لانها لما لم تدع انتصر
الله لها فلما انتصرت لنفسها سقط الريش الثالث طائفة لا يدعون ولا يلجئون
ولكن يفوضون الامر الى الله فان انتصر لهم لم يفرحوا وان نيل منهم لم يأ سوا
اذ شهدهم محض العبودية في الحالين الرابع وهو الأعلون طائفة اذا ظلموا
رحموا من ظلمهم فان حصل انتقام من آذاهم كان بعناية من الله تعالى

وحمايته لحماه وفى القواعد الزروقية المنظر السابق القسمة وواجب الحكمة
هو القاضى بان الدعاء عبودية اقترنت بسبب اقتران الصلاة بوقتها وكذلك
الذكر المرتب لفائدة ونحوها لانك اذا قلت تذكيرا فانما يذكر من يجوز عليه الاغفال
وان قلت تسببا نجل حكم الازل ان يضاف الى العلل وقد جاء الامر به وترتيب
الاجابة عليه فيلزم ان يراعى من حيث الحكمة بمفروغ منه كآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الآية عند من قال به وهو دعاء الابدال
وقال بعضهم اعلم ان مقاصد الناس فى مطالبهم واجابة دعائهم مختلفة رر
فالعامة مرادهم اجابة الدعاء لا غير فهؤلاء عبيد هواهم والخاصة قصدوا اظهار
العبودية من الفقر والتعلق بالربوبية ولم ينسوا حظهم من فضل مولاهم فهؤلاء
عبيد الله على ان فيهم شائبة حظ وبقية هوى وخاصة الخاصة اعرضوا عن المقصد
الاول واعتبروا الثانى لكن جنحوا الى مقصد اكمل وذلك انهم قصدوا بمطالبهم
الجلوس على بساط ذل العبودية قد استوى عندهم العطا والمنع بما حصل لهم
من المقصد الاكمل ومع ذلك لم يفتهم من مقاصد من دونهم شئ اذ لما صح
توجههم الى الله تعالى وانجماعهم عليه اقبل عليهم كل شئ وانفعل لهم الوجود
فهم يتصرفون تصرف المالك فى مملكته وبالجملة فالأدب فى الدعاء ان يتعلق
قلبك بربك فى كل حال فلا تسأل حوائجك الا منه قلت او جلت مع عقيدة
كونه ناظرا فيما تطلب لما يختار لك لا فيما تختار لنفسك لانه يخلق ما يشاء

ويختار

ويختار ويعطي ما يريد كما يريد حتى يريد لا حجر عليه في افعاله وانما الدعاء
لما امر عبودية اقترنت بالحاجات اقتران الصلوات بالاوقات وقد قال الشيخ المهدوي
رضي الله عنه من لم يكن في دعائه تاركا لاختياره راضيا باختيار الله له فهو
مستدرج وممن قيل فيه اقضوا حاجته فاني اكره ان اسمع صوته فان كان مع
اختيار الله تعالى لا مع اختياره لنفسه كان مجابا وان لم يعط والاعمال بخواتمها
وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه اذا اردت الدعاء فقدم اساءتك
بين يديك وقل يا رب بلا شئ وقال ايضا لا يكن همك من دعائك قضاء حاجتك
فتكون محجوبا وليكن همك مناجات ربك وفي الحكم لا يكن طلبك سببا الى العطاء
منه فيقل فهمك عنه وليكن طلبك لاظهار العبودية والقيام بحقوق الربوبية
كيف يكون طلبك اللاحق سببا في اعطائه السابق جل حكم الازل ان يضاف
الى العلل ولنقتصر على هذا القدر اليسير من هذا المنزع الكبير اعطاء للوقت
حكمه المحكم وعملا بمناسبة الهموم والهمم ثم لتعلم ايها المريد الصادق والاخ الجهبذ
الذائق ان مذهب هذه الطائفة عموما وخصوصا مشايخ طريقتنا القادرية الاعتماد
في علوم الاسرار من الحروف والاسماء وغيرهما على الوهب والفتح وطريقها الخاص
عندهم الكشف والتلقي عن عالم الملكوت ويعتمدون في ذلك على همم المشايخ و
عناياتهم وما يلقي اليهم على السنة الهواتف وارواح الانبياء وخواص الاولياء
والعمدة عندهم انما هي على مجرد اذكار الاسماء الحسنى والآي العظام وان اخذوا

فى بدایاتهم طرفا من علوم الاوفاق والاشكال واسرار الحروف وبلغوا فيها
الغاية لقوة الهمم وصفاء الارواح فعند التمكن ينسلخون من تلك الرسوم ويكتفون
بمجرد الاسماء عملا بقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقد قال الشيخ
زروق فى خاتمة شرحه على حزب البحر للشيخ ابى الحسن الشاذلى فى عدة للامور التى
عمت بها البلوى فى فقراء وقته وفقهائه من العيوب فعددها الى ان قال ومن
اكبر هذا الباب الولوع بعلوم الاسرار من الحروف والاسماء وغيرها وهى علوم وهب
وفتح لم يتكلم فيها اهلها الا اعانة لمن له فتح وافادة لمن له حقيقة ثم ما راينا وما
سمعنا من استفاد وافاد منها حقيقة بمجردها فرحم الله الشيخ ابا العباس بن البنا
حيث يقول با ابن البونى واشكاله ووافق خير النساج وامثاله وكذا الشيخ محيى
الدين حيث قال علم الحروف علم شريف من علوم الوهب والاشتغال به مذموم دينا
ودنيا وبالجملة فعلوم الوهب كلها محمودة من وجوهها مذموم طلبها فلا يطلبها
الاجاهل ولا ينكرها الاجاهل فسلم تسلم وتجنب ما سوى الذكر تنج من الشر فبالله
ما وجدنا الاسرار الا فى الاذكار وما وجدناها الا فى المعربات من الاسماء لا فى المعجمات
بل قال مالك لمن ساله عنها وما يدريك لعله كفر نعم يحتاج مستعمل الاذكار الى
اعتبار المناسبة الذاتية والوقتية والهمة القوية والقوة النفسية وذلك يخفى
الا على ذى همة وبصيرة والغالب فقده فى هذه الازمنة فعليكم بظاهر الشرع و
ظاهر الحقيقة مع طلب الفتح من الله بكنه الهمة ثم الناس فى استعمال الاوفاق

والحروف

والحروف فرقتان فرقة استعملوها فى رياضة انفسهم تقوية لهممهم واستظهارا
للاسم المذكور بقوته العددية والرقمية وجلبه فى اضلاع الاشكال العلوية استعانة
بالاملاك الموكلة بها على قهر انفسهم وانارة بواطنهم لا يبغون بذلك حظا نفسانيا
ولا مقصدا شهوانيا فهؤلاء استعمالهم لها محمود وجدهم فيها ميمون ومسعود
وهؤلاء هم الذين كلما تمكنوا فى مقاماتهم واشرفوا على النهاية فى سيرهم انعزلوا
عنها لاستغنائهم بقوة هممهم وكمال احوالهم وغيبتهم فى مذكورهم عن شخصية
الذاكر فضلا عن مقوياته بل يرون ذلك كله رسوما حاجبة واسبابا صادقة عن
التحقيق بالشهود والغيبة فى الشهود ثم هم ان استعملوها بعد ذلك فعلى رسم
الرجوع الى الاسباب والعوائد قياما باشخاص الشريعة كما وقع لكثير من مشايخ
هذه السلسلة القادرية فقد كانوا يتعاطونه بعد التكميل والنهاية على رسم التدريج
للسالكين من مريديهم على نحو ما وصفنا وربما استعملوه برسم الرقى حرصا على النفع
لعامة المسلمين واظهار العظمة اسمائه تعالى من غير اعتماد على سبب ولا التفات
الى رسم الفرقة الثانية هم اهل همم قاصرة وقرائح فاترة وقفوا على ما دون
اهل الاسرار والمعارف فى دواوينهم المتداولة المدونة تنبيها للعاقل على عظمة
ذى الجلال والاكرام وسر ارتباط الاكوان باسمائه العظام وتعلقت اطماعهم
بالظفر بما وصفوا وطارت رغبتهم شعاعا الى الفوز بما كشفوا من الاسرار المصونة
والخواص والدقايق المكنونة فاستعملوها على ضعف من عزائمهم وانحطاط من

همهم وكشوف من انوار بصائرهم نحاولوا تقويتها برصد الكواكب وتخير الاوقات
واستمداد الطبائع واستعمال البخورات والاستعانة بالاعوان مع الغفلة عن الذكور
وخلو ذكرهم من الحضور وحجابهم بالرسم وغيبتهم فيما استعملوه فى تقوية الاسم
عن الاسم فان وقفوا فانما وقفوا الاعلى محل الحجاب وان وصلوا فانما وصلوا الا الى
ما وراء الباب فكثيرا ما كنت اسمع الشيخ الوالد رضوان الله عليه يقول كلما وقع لهذا
الفن ذكر هو فن عجيب هو لقوم باب الى الوصول ولقوم حجاب دون كنز الحصول
تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل قد علم كل اناس مشربهم
وذهب كل فريق مذهبهم كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا ولولا ما التزمنا من الاختصار لشرحنا ذلك شرحا يترك مسماه قمر من
الاقمار والله تعالى المؤيد بمدد الانوار والهادى من شاء بنور الفتح والاستبصار
الى الوقوع على كنز كنوز اعلان المعارف والاسرار فلتعلم ان حقايق الاشياء
موجودة فى اربع قوانين اما فى ذوات المعانى المعقولة فتدل برؤية عقلية
واما فى الفكرة النفسانية اذ هى المظهرة لمعانى الحقايق واما فى الاقوال التى هى
ترجمان الاسماء واما فى الكتابة الحرفية التى هى المؤدية الحاسة الابصار
فما كان منها من ذوات العقول والفكرة لا يتغير لانه من عالم لا يتغير لتغير الطبع
فان نظرت الى نقص فى العقل والفكرة فانما النقص فى الحال الطبيعى وما كان
فى القول والكتابة يتغير لانه من عالم يتغير فالفكريات دليل على ما كان من

المعانى

المعانی العقلیة والحروف رسوم وصور تخرج ماکان من عالم الضمیر الی عالم
النطق اشارة الی سر الله المکتوم ومن ثم کان العلم بها من اشرف العلوم
وانما اخفی لعزتہ فی نفسه ولئلا یعثر علیه من لیس من اهلیه وجنسه وقد تفرد
بعلمه طائفة من الانبیاء اختارهم الله له اولهم آدم ابو البشر علیه السلام
قال تعالی وعلم آدم الاسماء کلها ما ظهر منها وما بطن قال جعفر الصادق
رضی الله تعالی عنه علم الله تعالی آدم الاسماء بالقلم الذی فی اللوح المحفوظ
وقیل اختاره لسره المکنون وعلمه المخزون وعلمه سبعین الف باب من العلم
وانزل علیه الکلمات الوجودیة والعدمیة وعلمه الف حرف وانزل علیه عشر
صحائف وکان علیه السلام یسبح فی بحار الاسماء وهو اول من تکلم فی علم
الحروف والاسماء وقد کانت تشکل له فی قوالب نورانیة عند ارادة سیمیا تها
وهی خاصیة اختصه الله بها وانزل علیه حروف المعجم فی احدی وعشرین ورقة
وقد اطلعه الله تعالی علی اسرار اولاده وما یحدث لهم الی یوم القیامة
وله کتاب سفر الخفایا وهو اول کتاب وجد فی الدنیا فی علم الحروف والاسماء
وقد اخذ عنه شیث کتاب الملکوت الذی وضعه آدم علیه السلام وهو
ثانی کتاب وجد فی الدنیا فی علم الحروف ایض وله فیها ایض کتاب السفر المتقیم
وهو ثالث کتاب وجد فی الدنیا ومن هذه الثلاثة تفرعت سائر العلوم
الحرفیة والاسماء العددیة الی یومنا هذا وقال عبد الله بن عباس رضی

الله عنهما علم الله آدم الاسم الاعظم الذی دنت له الملوك وقد نطق
آدم بسبعمائة الف لغة افضلها العربية ثم ورث علم الحروف عنه ابنه شيث
عليه السلام وهو نبی مرسل انزل الله عليه خمسين صحيفة وهو وصی آدم وولی
عهده وله سفر جليل الشان فی علم الحروف وهو رابع كتاب وجد فی الدنيا ثم
ورث علم الحروف عنه ابنه انوش ثم قينان واليه ينسب القلم القينانی ثم مهلائيل
ثم يارود فی زمانه عبدت الاصنام ثم ادريس عليه السلام وهو نبی مرسل
واليه انتهت الرياسة فی العلوم الحرفية والاسرار الحكمية واللطائف العددية
والادوار الفلكية وهو اول من خط بالقلم وخط فی الرمل وقد ازدحم علی بابه
الحكماء واقتبس من مشكاة انواره العلماء وقد الف كتاب كنز الاسرار و
ذخائر الانوار وهو خامس كتاب وجد فی الدنيا وعلمه جبريل علم الرمل والخط
وبه اظهر الله نبوته وهو اول من اظهر المكاييل والموازين وورث علم الحروف
والأسرار عنه الهرامسة وهم اربعون رجلا ثم متوشلخ ثم لامك ثم النبی
نوح عليه السلام وله سفر جليل القدر فی علم الحروف والأسرار وهو سادس
كتاب وجد فی الدنيا ثم سام ثم ارفخشد ثم شالخ ثم عابر وهو هود عليه
السلام وله فيه سفر جليل القدر وهو سابع كتاب وجد فی الدنيا ثم فالغ
ثم بغطر ثم صالح عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام وهو اول من تكلم فی
علم الاوفاق ثم قيل انه وضع مربع مائة فی مائة فی اساس الكعبة فحرسها

الله تعالی

الله تعالى وله فى علوم الأسرار والحروف والاوفاق سفر جليل القدر عظيم
الشان وهو ثامن كتاب وجد فى الدنيا ثم اسماعيل عليه السلام ثم اسحاق ثم
يعقوب ثم يوسف عليه السلام وهو اول من وضع القرطاس ثم موسى عليه السلام
وقد علمه الله علم الكيمياء وقد وضع الوفق المسدس فى صحيفة من ذهب
استخرج بها تابوت يوسف من نيل مصر كما امره الله تعالى ثم يوشع ثم داود ثم
سليمان ثم عيسى ثم محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام ثم ورث عنه باب
مدينة العلم على بن ابى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه وهو اول من وضع مربع
مائة فى مائة فى الاسلام وقد صنف الجفر الجامع فى حقايق الاسماء واسرار
الحروف وفيه ما جرى للأولين والآخرين وما زال اهل التدقيق من السلف
كأبى محمد الحسن البصرى وسفيان الثورى يغترفون من بحر أسراره واهل التحقيق
من الخلف يقتبسون من مصالح انواره ثم ورث عنه الحسنان سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم الامام على زين العابدين ثم ابنه الامام محمد الباقر ثم ابنه
جعفر الصادق وصنف الخافية فى علم الحروف والأسرار ولم يزل متوارثا الى
يومنا هذا فليأخذه من اخذ عن اهله واضعا الفرع على اصله ومن ظفر
بشئ منه فليشكر الله على فضله والله الموفق للسالك والهادى الى اقوم
المسالك وهذا اوان الشروع فى تقرير الاصول من الاسم الشريف والفروع
فأول ما نضعه كالمهاد الممهد لحمل ما نخرجه من تكعيب الاسم الذاتى المجرد

ولطبع الحروف المستنطقة التي هي الاسم الاعظم فاقول فاعلم ان للحرف جسما
وروحا ونفسا وقلبا وعقلا وقوة كلية وقوة طبيعية فجسمه صورته و
روحه ضرب عدده الجملي في مثله ونفسه ضرب عدده في ثلاثة امثاله وقلبه ضرب
عدده في اربعة امثاله وعقله تمام ظهور قلبه اعني ضرب عدد جملة الجسم والروح
والنفس والقلب في اربعة امثاله والحاصل من الضرب هو العقل وقوته الكلية
هي ضرب عقله في اربعة وقوته الطبيعية هي ضرب قوته الكلية في عشرة امثاله
حرف الباء جسمه ب وعدده بالجمل اثنان وروحه اربعة ونفسه اثنى عشر
وقلبه ستة عشر وعقله مائة وست وثلاثون الحاصل من ضرب اربعة وثلاثين
وهي مجموع عدد الجسم والروح والنفس والقلب في اربعة وقوته الكلية
خمسمائة واربع واربعون الحاصل من ضرب مائة وست وثلاثين وهي عقله
في اربعة وقوته الطبيعية خمسة الاف واربعون واربعماية الحاصل من ضرب
قوته الكلية في عشرة وللحرف جملة وتفصيل فجملته عدده الواقع عليه وتفصيله
حاصل ضرب عدده فيما قبله وله قوة في باطن العلويات وقوة في باطن السفليات
فاما قوته في باطن العلويات فمجموع عدد حروف نقطه واما قوته في باطن
السفليات فضرب جملته في قوته في باطن العلويات مثاله ج جملته ثلاثة
وتفصيله ستة هي حاصل ضرب الثلاثة فيما قبلها وهو الاثنان وقوته في
باطن العلويات ثلاث وخمسون وذلك مجموع عدد حروف نقطه التي هو

جيم

جیم اذ الجیم ثلاثة والیاء بعشرة والمیم باربعین ومجموع ذلك ثلاث
وخمسون وقوته فی باطن السفلیات مائة وتسع وخمسون الحاصلة من
ضرب جملته وهی ثلاثة فی قوته فی باطن العلویات التی هی ثلاث وخمسون
ثم قسموا الحروف الهجائیة باعتبار طبائع العناصر الاربعة باعتبار البروج
الاثنی عشر ثم قسموها الی ماهو صامت والی ماهو ناطق والی ماهو منصوب
ومرفوع ومخفوض ومجزوم والی مراتب ودرج ودقائق وثوانی وثوالث
وروابع وخوامس فان قسمتها رباعیة الادوار خرج طولا حروف الطبائع
وعرضا حروف المراتب وتحتها الدرج فالدقائق فالثوانی فالثوالث فالروابع
فالخوامس هكذا

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مراتب	ا	ب	ج	د
درج	ه	و	ز	ح
دقائق	ط	ی	ك	ل
ثوانی	م	ن	س	ع
ثوالث	ف	ص	ق	ر
روابع	ش	ت	ث	خ
خوامس	ذ	ض	ظ	غ

	قمر	عطارد	زهره	شمس	مریخ	مشتری	زحل
مراتب	ا	ب	ج	د	ه	و	ز
درج	ح	ط	ی	ك	ل	م	ن
دقائق	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
ثوانی	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

واما الحروف المنصوبة فالناریة لان حركة
عنصر النار اخف من سواها والمرفوعة حروف الهواء
لان طبعه الارتفاع والمخفوضة حروف الماء
لان طبعه الانخفاض والمجزومة حروف التراب لان الارض لیست متحركة

واما الناطق منها فخمسة عشر حرفا ب ت ث ج خ ذ ز ش ض ظ
غ ف ق ن ي والصامت ما بقى من جملة الثمانية والعشرين حرفا واما
تكعيب الاسم فله طريقان احدهما ان يضع حروفا ويصنع بكل حرف من
حروفه ما وصفنا فى الحروف الثانى ان تجمع عدد الاسم الرقمى ويضرب فى
عدد الطبايع الاربع ثم يضرب الخارج فى سبع عدد الاسبوع ثم يضرب
الخارج فى الاثنى عشر عدد شهور السنة وربما ضربوا العدد فى نفسه ثم ضربوا
الخارج فى بعض الاعداد المذكورة هذا ما جرى به عمل اهل الانوار واهل
الاسرار واما القدماء من حكماء اليونان والهرامسة فلهم فيه طريق اخرى
يسمونها بالترابيع حجرها متاخر والحكماء وهى التى جئ بهذا الاسم على طريقها
وذلك ان اسم الجلالة اجراه افلاطون الحكيم على التكعيب القديم فاخذ الاسم
الباطن الذى هو قوس الاسم الشريف فكعبه الى سبعة فاخذ من كل تربيع خارج
حرفا بطبعه حتى استخرج من تلك الترابيع احد عشر حرفا لكل حرف اسم ماخوذ
من قوته واسم ماخوذ من ظاهره وهو اخذه بالتلقى عن الهرامسة وهم وقعوا
عليه مكتوبا على حجارة مما كتب ادريس عليه السلام وهو اهم سقك حلع يص فالالف
حرف نارى نورانى علوى والاسم منه من حيث باطنه كافى ومن حيث ظاهره الله
اذا كتب بانفراده ١٠٠٠ والقمر فى شرفه بمسك وزعفران ووضع على صدر البليد
الغليظ الطبع امده الله تعالى بالفهم وقوة الحفظ واما الهاء فحرف نارى

نورانى

نورانی جلالی الاسم منه من حیث ظاهره هادی ومن حیث باطنه معز ومن
کتب شکله ااا ومحاه لمن یشتکی حمی مطبقة نفعه ذلک وکذلک یخفف الم
السم من الحیات والعقارب وغیرها وان استنطقت حروف جسک ووضع فی
مربع اربعة فی اربعة ونقش فی صحیفة من نحاس احمر وحمله الشخص معه کان منصورا
علی الاعداء وفی الحروب وان کان فی سیفه لم یشرف به علی عدو الا سقط من حینه
واما المیم فحرف ناری نورانی الاسم منه من حیث باطنه ملک ومن حیث ظاهره مجید
فالملک للاضافة علی الادنی والمجید للانتقام وقهر المقاوم فبالمجید ینتقم من
الاعلی وبالملک یفیض علی الادنی ولذلک کانت میم الملک میم المحمدیة ومیم
المجید میم الاحمدیة وله مربع شریف من رسمه والقمر فی العوانی رق غزال رزقه الله
البرکة فی ماله والنصر علی عدوه والحفظ من المکروه فی عمره ومن کتب حرف المیم علی
ورم بلغمی وتلی علیه آیة النور اربعین مرة برئ باذن الله تعالی وعدد المیم اربعین
وتکعیبها ثلاثمایة وثلاث وثلاثون وذلک قوی اسمائه تعالی مالک کافل
کافی ولها مربع ثلاثة فی ثلاثة علی هذه الصورة کما تری
من نقشه فی لوح من رصاص وعلقه رزق الهیبة وکفی
مکر الاعداء والحساد واما السین فحرف ناری نورانی

۱۱۰	۱۱۵	۱۰۸
۱۰۹	۱۱۱	۱۱۳
۱۱۴	۱۰۷	۱۱۲

علوی جمالی الاسم منه من حیث باطنه ملیک ودود ومن حیث ظاهره سلام
ومن وضعه فی مربع اربعة فی اربعة والقمر فی زیادة نوره سلمه الله تعالی من الآفا

واما القاف فحرف هوائی علوی روحانی جمالی ناطق الاسم منه من حیث باطنه
فعال ومن حیث ظاهره قیوم وقواه الظاهرة مائة اذا ضربت فی مثلها حصل عشرة
آلاف واذا اضفت الی ذلک واحدا وضربت الحاصل فی نصف المائة حصل خمسمائة
الف وخمسون یوضع ذلک فی مربع مائة یصلح لقهر الاعداء وهزم الجیوش وبه
فتح الیونان اقالیم البلاد ویروی ان علیا رضی الله عنه جهز جیشا الی بعض
النواحی وکان عند ملکهم وفق المائة فی مرآة علی شرفة من شرف مدینتهم
مما دبر الهرامسة لا یقابلها جیش الا انهزم فلما ناهدوا اهل المدینة
انهزم جیش المسلمین ثم جهز جیشا ثانیا وثالثا ورسم رضی الله عنه وفق المائة
وهو اول من وضعه فی الاسلام وجعله فی الرایة واخذها مقدم الجیش
فلما وافوا المدینة فتحوها باذن الله ویکتب علی لوح من ذهب والشمس فی
شرفها للملوک والسلاطین واولی المراتب وللقضاة والعلماء فی شرف
المشتری علی لوح من خالص الرصاص وهو من الاسرار المصونة والذخائر
المکنونة واذا کان فی بیت فان الوباء والطاعون وامراض السوء لا تدخله
ویصرف الله عن حامله شر جمیع الحیوانات المؤذیة واما الکاف فحرف
نورانی الاسم منه من حیث ظاهره کافی من ذکره کل یوم عند بزوغ الشمس
۱۱۱ کفاه الله شرور الاشرار ونجاه مما یخاف ودر رزقه باذن الله
تعالی وله مربع جلیل تدر به الخیرات وتنزل به البرکات وهو هکذا کما تری

والاسم منه

٣٦	٤١	٣٤
٣٥	٣٧	٣٩
٤٠	٣٣	٣٨

والاسم منه من حيث باطنه هو ملك واما الحاء
فحرف نورانى علوى جمالى الاسم منه من حيث ظاهره
حميد ومن حيث باطنه حى صمد له مربع اربعة فى اربعة
من حمله فى لوح من رصاص رزق قوة على اكتساب
الاخلاق الحميدة والسير الرشيدة واما اللام فحرف نورانى والاسم منه من
حيث باطنه احد واحد عليم ومن حيث ظاهره لطيف وله مربع ثلاثى يوضع
مثلثات ويوضع مخمسات من وضعه فى رق طاهر راى من لطف الله تعالى
به ما تعجز عنه الالسنة والفكر واما حرف العين فنورانى علوى جمالى
والاسم منه من حيث باطنه منيل ومن حيث ظاهره عليم ومربعه السبعين رر
يوضع والقمر بالزبانا يصلح لطلاب العلو والرفعة والعظمة ومن وضعه
فى شرف الزهرة لم يقع عليه بصر احد الا احبه ونال خيرا كبيرا ومن كتب حرف
العين ١٣ فى قدح زجاج بماء ورد ومسك وزعفران ومحاه بماء المطر فى
الساعة الاولى من يوم الجمعة وسقاه لمن به وجع الفؤاد سكن وجعه وان
شرب من ذلك مسموم او مغموم فرج الله عنه ونفس كربه ومن وضعه فى
مخمس فى الساعة الاولى من يوم الاحد فى خاتم فضة وجعله فى يده واكثر من
ذكر اسمه تعالى المانع ولقيه عدو منع من شره وآمن من كيده ومن وضع
اسمه تعالى المانع فى مخمس على سور مدينة او قرية فى مائة واحدى وستين
موضعا لم يقدر عليها عدو ابدا واما الياء فحرف نورانى عرشى والاسم
منه مخفى لشدة ندوره فلذلك وقع فى آخر الحروف وقيل الاسم منه من حيث

باطنه هو ومن حيث ظاهره ميسر وقواه الظاهرة عشرة اذا ضربتها
في نفسها حصلت مائة واذا اضفت اليها الاس وهو واحد وضربت
المجموع في نصف العشرة حصل خمسمائة وخمسة فاذا وضعتها في معشر
ففيه سر جليل لعقد الحديد وفتح البلدان ولا يقدر احد على حامله في حرب
ولا قتال واما الصاد فحرف نوراني علوي جمالي الاسم منه من حيث
باطنه ملك ديان ومن حيث ظاهره صمد من كتبه ستين مرة في بطاقة
وحملها غلب خصمه ومن علقها عليه وهو صائم امن الجوع وكذلك من كتب
الصاد في عصابة ستين مرة وعصب بها من يشتكي الصداع برئ باذن
الله تعالى وقد ذكرنا في هذه الحروف الاضافة الى النوراني والعلوي
ونسبنا الكتب والوضع الى الدراري في شرفه فعسى ان يبحث كل بعض
ذلك فلا علينا ان نقول في بيان ذلك باختصار اعلم ان الحروف
تنقسم الى نورانية وظلمانية فالنورانية اربعة عشر حرفا هي الواردة في
اوائل السور على هذا الترتيب الر كهيعص حم طس ق ن وجمعها
بعضهم في قوله نص حكيم له سر قاطع وبعضهم في قوله سر حصين كلام
قطع وبعضهم في قوله طرق سمعك النصيحه وكل منهم زعم ان لجمعه
وترتيبه خاصية واثرا غير الخاصية والاثر الذي لجمع غيره بمقتضى
التقديم والتاخير بحيث انه اذا وضع جمع واحد منهم في وفق كان
له اثر مخصوص اذ تحدثه للحروف بتقديمها وتاخيرها اثار مختلفة
وقد قسموا النورانية الى علا واعلا فالعلا سبعة يجمعها قولك

طريق

طريق سمح والاعلى سبعة يجمعها قولك صا نعك له وجمع القسمين قولك
صا نعك له طريق سمح واما الظلمانية فالاربعة عشر الباقية على هذا
الترتيب غ ض ب ش ف ج ت خ ز ث و ظ د ذ ويجمعها قولك غض شج
خز ذ ثب و زد تغنظ وتنقسم الى دنى وادنى فالدنى سبعة يجمعها قولك
ذو تصد غث والادنى سبعة يجمعها قولك خث فج شظنز وقال بعض العارفين
من نقش هذه الحروف النورانية فى فص خاتم والطالع احد السعود ولبسه ان كان
خائفا امن وان كان معطلا تصرف وان دخل به على سلطان اكرمه ومن
وضعه فى فيه وهو عطشان روى ومن نقعه فى ماء المطر وشرب منه قوى
فهمه وحفظه وان وضع على راس مصروع افاق وان مسح على فؤاد مطلقة
وضعت والكلام على الحروف واسرارها واحكامها بحر لا ساحل له يخرج بنا
عن حد الاختصار ويدعو الى الاسهاب والاكثار واما ما يتعلق
بالشرف والهبوط فانما اتبعنا فى ذكره عوام الحكماء المنجمين اذ عندهم
فى الجملة ان بين شرف كل كوكب وهبوطه سبعة بروج ويسمى التنظير ولا
يجوز ذلك عند اهل السنة والجماعة ولا يقول به احد من سلفنا الصالح
والتمسك بعروة الشرع الشريف فرض على كل مسلم وقد قال صلى الله
عليه وسلم من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والكتاب والسنة
معتمد كل موفق ومنهاج كل محقق به يصل المجد الطالب الى اسنى
المطالب وما كان خارجا عن الكتاب والسنة ومنهاج سلف الامة
مرفوض مردود ومرتكبه متعمد مطرود واما الاسم الاعظم

بمجموعه فقد قرره الشيخ الوالد رضوان الله عليه فقال ان افلاطون الحكيم
حكى ان هرمس الهرامسة استنطق الاعداد من ترابيع تكعيب اسم الجلالة حروفا
والفها تأليفا فى النطق دالا على اسماء عربية لمطابقتها فى اللغة اليونانية
فمعنى اهم الله الدائم ومعنى سقك الحى القيوم ومعنى حلع ذو الجلال ومعنى
يص والاكرام فهذا الاسم وان عدل به عن وضعه العربى الا انه قد عدل به الى
ما هو أتم فى المعنى وأجمع فى الخاصية اذ محصل الخلاف فى الاسم الاعظم انما
يؤول الى اعتبار كون الاسم الاعظم اسم الجلالة بانفراده او بضميمة غيره
اليه وهذا الاسم محصل قوى الاسم الشريف مع ضميمة اسماء أخر اليه قيل
فى كل منها انه الاسم الاعظم بانفراده ففى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم
ما اخرجه الترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اهمه الأمر رفع طرفه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا
اجتهد فى الدعاء قال يا حى يا قيوم وعنه ايض من حديث انس انه صلى الله
عليه وسلم اذا حزبه امر قال يا حى يا قيوم برحمتك استغيث قال العلامة
ابن القيم فى تاثير قوله يا حى يا قيوم بك استغيث فى رفع داء الهم
والكرب مناسبة بديعة فان صفة الحياة متضمنة لجميع صفات
الكمال مستلزمة لها وصفة القيومية مستلزمة لجميع صفات الافعال
لان معنى القيوم فى احد الأقوال الدائم القائم بتدبير الخلق وحفظه
على أحسن الاحوال واجمعها ولهذا كان الاسم الاعظم الذى اذا دعى
الله به اجاب واذا سئل به اعطى هو اسم الحى القيوم فى احد الاقوال

والحياة

والحياة التامة تضاد جميع الآلام والاسقام ولهذا لما كملت حياة اهل
الجنة لم يلحقهم هم ولا غم ولا حزن ولا شئ من الآفات فالتوسل بصفة
الحياة والقيومية له تاثير فى ازالة ما يضاد الحياة ويضر بالافعال
فهذا الاسم الحى القيوم له تاثير عظيم خاص فى اجابة الدعوات وكشف
الكربات ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد فى الدعاء قال يا حى يا قيوم
واما ذو الجلال والاكرام فله بخصوصه خاصية جليلة فى القاء الهيبة
والاجلال فى قلوب العام والخاص للمواظب على ذكره وله وفق اربعة فى ٤
جليل على طريق سر التداخل من وضعه فى لوح من رصاص وجعله فى باطن
قلنسوته لم يره احد الا هابه وكان مقبول الكلمة مهيب الحضور والغيبة
وصح فى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ألظوا بيا ذا الجلال والاكرام اى
داوموا على الدعاء به من الالظاظ وهو الالحاح بالشئ والتزامه
يقال لظ على الشئ وألظ به ومنه الملاظة فى الحرب يقال رجل
ملظاظ وملظظ وقد استدل من قال انه الاسم الاعظم بقول الله
سبحانه وتعالى تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام والجلال
العظمة والكبرياء ومعنى الاكرام قريب من معنى الانعام الا انه اخص
اذ ينعم على من لا يقال اكرمه ولكن لا يكرم الا من يقال انعم عليه
فهو تعالى الذى لا اجلال ولا اكرام الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة

الا وهي صادرة عنه فالجلال له في ذاته والاكرام فائض على خلقه من
كمال صفاته وفنون كرامته على اهل طاعته لا تحصى وصنوف نعمه على بريته
لا تحصر ولا تستقصى واما الاسم الاعجمي فنقتصر من خواصه على ما يمكن
نشره في الاوراق ولا يؤدي الى ابتذاله بين من لا يعد من اهل الاتقياء
الحذاق فاول ما افتتح به مكتوبا كتبته لبعض الاخوان الصدقة الخلصان
الخيرة الاعيان فيما غبر من الزمان ما نصه حمدا لمن جعل صدور الاحرار
قبور الأسرار ومعدن الحكم والأنوار والصلاة والسلام بالغدو والابكار
على مصطفى الله من البرية المختار وعلى آله البررة الآمرين بكتم الأسرار
حتى عن الأزرار وحفظها الا ممن صح نقده على صفحة المجد والعيار وكتمها
الا عمن اورد نار السبك في بوط الاختبار فبرز ابريزا حاليا بالانوار خاليا
عن الاغيار وقد سالتني ايها الهلال الطاهر الخلال الباهر الخصال
الجامع بين طرفي النسب الشريف والمنتسب الرفيع الحسب العالي الهمم
الغالي القيم العريق في الشرف الغريق في بحر الظرف الآخذ من الكمالات
بالجامعة لا الطرف ان اكشف لك نقاب اسرار الاسم الاعظم والكنز
المطلسم والغيب المطمطم ودون ذلك لولا ما وجب من الاسعاف
وحتم من حقوق ساداتنا الاشراف تعانق الفرقدين وتناول الثريا
باليدين ان هذا الاسم الجليل اسم ذي العظمة الجميل من الاسماء التي

تجليت

تجليت بالمعمى وضربت دونها استار الحمى فمن تصدى لاقتناصها
صُد ومن تردد فى شأنها رُد وانما يلتقط اللاقط من جنا ثماره
الساقط وها أنا بعون الله المعين افضت لك رشفة من بحر مآثر
المعين فاقول ان لهذا الاسم الشريف تصريفا فى الكون واى تصريف
فمن تصريف ظاهره المشهور ما هو مكتوب فى الورقات ومسطور
ووراء ذلك ابواب لا يردها حاسب ولا يرسمها كاتب ومن اقربها
منالا واغربها منوالا واوسعها مجالا واوفقها لمن صلح حالا وزكى
اعمالا ان تاخذ الاسم الشريف وتكعبه تكعيب التضعيف بضرب مجموع
اعداده فى اثنى عشر اصل رقم اجساده بالنظر الى ثالث القوة الرابعة
المعمى مناسبة للالف المحذوفة فى اسم الجلالة نظر الاصل وضع الاسماء
وتوفق ذلك اربعا فى اربع هكذا
وتضعه فى لوح من رصاص وتبخره
بالعود وتطهر قلبك بالاخلاص
وبدنك بالطهارة المائية و
تستقبل بموضع خلوتك الخاص

١٩٣١	١٩٣٤	١٩٣٧	١٩٢٤
١٩٣٦	١٩٢٥	١٩٣٠	١٩٣٥
١٩٢٦	١٩٣٩	١٩٣٢	١٩٢٩
١٩٣٣	١٩٢٨	١٩٢٧	١٩٣٨

والاولى ان تكون من جنس الاخماص مغمضا عينيك تاليا حاضر
الذهن مواليا متشعرا عظمة المذكور معتقدا ان هذا الاسم من غيبه

٧٧٢٦

المستور ومما انعم به على ارباب الصدور فاذا لاح لك لائح النور
وخامر سرك باردا الفرح والسرور قلت بلسان الانكسار والذل
والافتقار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم لبيك اللهم وسعديك الخير كله بيديك
افر منك اليك وارغب فيما لديك يامن تسمى بالاسما وكان في عما
اسالك بامك الأسما وسرك المعمى ياا هم سقك حلع يص ادعوك
بالف تاليف الاكوان وهاء الهوية في حضرة الشهود والعيان وميم
الملك والاستطالة بالعز والسلطان وسين سر الاحاطة والأمان
وقاف القيومية بقيام الاكوان وكاف كفاية الاسواء والأمان وحاء
الحكمة بالعدل والاحسان ولام الولاية لاهل اليقين والايمان وعين
العناية بارباب الاخلاص والعرفان وياء اليسار واليسر لاهل الحاجة
بالاحسان وصاد الصمدية بصيانة العالم من اختلاف النظام والضمان
وبسر اللاهوتية المحتجب برداء الكبرياء وعظمة الشان يا قوى
الاركان يا دائم الاحسان يا غنيا عن الاعوان يامن هو اله في كل
مكان ولا يحويه مكان ياذا العزة والجبروت يامن بيده الملك
والملكوت سخر لعبدك الاشباح ومكنه من ازمة الارواح حتى
لا يخرج من حيطة تصريفه ولا عن قبضة تكليفه انس ولا جان ولا

ملك من الاعوان ولا قائد ولا سلطان ولا مارد ولا شيطان
ولا زمان ولا مكان ولا شئ مما يشمله نعت الامكان يا عزيز يا
جبار يا متكبر يا قهار يا ذا العزة والجلال والعظمة والكمال اعزني
بإمداد سر اسمك الاعظم حتى أشرف في الملاء الاعلى واعظم ونوه
باسمي بين خاصتك وأفخم فأكون لك عبدا صمدا يا فرد بك
اعطي وبك أمنع وبك آخذ وبك أدفع فلا ارام ولا اضام ولا
يرتع حول حماي ولا يام يا ذا الجلال والاكرام يا اهم سقاك حلع يص
العدد الموفق فاذا انتهى امد الخلوة ثلاثة ايام او سبعة او اسبوعين
او الاربعين الموسوية بحسب ما يزول به الحجاب الطبعي ويحصل به الامتزاج
الجمعي اذ الأسرار خلف استار الاغيار فبقدر ما تشق الاستار
تلمع شوارق الانوار رجعت الى استعمال الاسم بالاعداد التي في
المسطور والاغراض السانحة بالوجه المذكور فتكون الاجابة بمشيئة
الله أسرع من ارتداد الطرف ونجاح التعهد أيسر من النطق بالحرف
فقد قيل ان هذا الاسم الشريف هو الذي دعى به آصف بن برخيا يوم
اتى بعرش بلقيس بين يدي سليمان بعد ما عجز عن خطفه مردة الجان
واما تصريف باطنه الخاص فخاص بالخاصة ومقصور على خلاصة
الخلاصه فنشير منه الى ذرة من رماله وننبه على قطرة من بحر زلاله

فنقول اما عمل الخاصة بالاسم فانهم يدأبون على ذكره في الخلوة اثني
عشر الف مرة في اليوم والليلة مدة اربعين يوما للعهد الموسوي بهمة
كاملة وعزيمة عاملة يفتتحون الذكر بتلاوة آواخر سورة الحشر
هو الله الذي لا اله الا هو الى الحكيم ثم يقولون اللهم يا من هو هكذا
ولا يزال هكذا ولا يكون احد سواه هكذا هب لي من لدنك نورا قدسيا
وفتحا لدنيا أُدرِكُ به اسرار الاسماء وحقائق التقديس والثناء
حتى تنزج لي ذره بحاراهم سقك حلع يص ثم تتلوا الاسم العدد المذكور،،
هكذا حتى تلوح وتلمع الانوار قُبالتك مستطيلة رقيقة نارية فاذا
لمعت تلك الانوار واعتراك الاقشعرار فاحذر من الغفلة عن ملاحظة
المذكور ومن الالتفات الى غير ما انت فيه معمور فذلك اول الفتوحات
ومقدمة جيش النفحات الممنوحات فان قويت اللوامع واستطارت
وتكاثفت اللوامح واستنارت وكادت تسد الآفاق وتدور بك
دوران الحلاق فاتل بحضور وعزيمة وشعور قوله تعالى الله نور السموات
والارض الى على نور ثم قل لبيك ربي وسعديك والخير كله بيديك
عبدك الضعيف بين يديك قائلا ابان الاعتذار والذل والانكسار
يا منور الانوار ومانح الأسرار نور بالمعرفة سري واشرق باليقين
صدري وارفع عن حطة الاغيار قدري ويسر بعناية التيسير أمري

وأشرع في الملإ الاعلى لوشاعة لكرامة ذكرى يا نور يا نور يا مقلب
الدهور يا اهم سقك حلع يص ثم تمضي على ذكرك فاذا تخللت الانوار
اشكال كانها للطافتها ودقتها خيال فاصرف عين بصيرتك عن النظر
اليها والتعريج عليها والهج بذكرك واقبل على امرك فتلك امدادات
الاسم الا انها الاخذ من عالم الرسم فاذا انقطعت اللوائح وصفا الوقت
فقد امنت من المقت وحصلت على المطلوب ووصلت الى مرغوب
ارباب القلوب فاشدد يدك على ذلك واغتبط بما هنالك والله
تعالى ولي التوفيق وهو خير صاحب ورفيق وربك الفتاح ذو الكرم
وكنت قديما ايام الخدمة للاسم الشريف اخبرني الشيخ رضي الله عنه
املاء وانا اسمع اسم الله الاعظم الذي انزله الله تعالى في صحف
ابراهيم الخليل عليه السلام هو اهم سقك حلع يص وله مربع ولاءى
يوضع موضع السجود وتيلو الواضع الاسم ١١١١ ثم يدعو بالدعوة التى
ذكرها لتسخير العالم العلوي والسفلي وقهر المردة والاعداء وهذه
صورة المربع كما ترى افهم ترشد وتدبر

اهم	سقك	حلع	يص
١٠٩	٠٩٩	٠٤٧	١٧٩
٠٩٨	١٠٦	١٨٢	٠٤٨
١٨١	٠٤٩	٠٩٧	١٠٧

والدعوة هي هذه اللهم باسمك الاعظم
وجلالك الافخم وسلطانك الاقدم
وجمال وجهك الاكرم اسالك يا ذا

١٠٧ ١٠٦ ١٠٩

الهم	سعك	حل
١٠٩	٠٦٤	٠٤٧
٠٦٨	١٠٦	٤٣٣
٤٢١	٠٤٩	٠٦٧

الاسماء الحسنی والصفات المقدسة والعز الاسنی ان تجعل الالف
المستقل رکن تالهی والحرف الهوائی قبلہ وجہ توجهی والمیم النورانی
المحیط والسین الفاعل الشعشعانی البسیط درع تحصنی من المخاوف
ومعقل ماممنی من المتالف والقاف القائم بقیومیة الکون رکنی
والکاف الکافی للنائبات حصنی والحاء الحامی من الطوارق والبوارق
حمایتی واللام اللاهوتی الساری ستر تجلیه فی الملکوتیات وقایتی
والعین الکفیل بعصمة العنایة والعافیة مددی والیاء الواقیة
بالتأیید والأید طوع یدی والصاد الصادقة بصدیقیة تصدیق
صدق کشوف حقایق المعارف دلیلی وقایدی الی توفیق تحقیق
سلوک سبیلی یا اهم سقک حلع یص اسالک باسمک الذی تجلیت
به علی العرش فارتعد هیبة وجلالا وعلی الکرسی فارتعش خشیة
واذلالا وعلی السماء فامطرت عذبا زلالا وعلی الارض فانشقت و
ازینت فرحا وذلالا وعلی الارواح فخشعت وعلی النفوس فذلت
وخضعت وعلی الملایکة فاستسخرت وطاعت وعلی الجن فاحترقت
بنوره اللامع وخافت ان تسخر لی اجناس العالم تسخیرا تخرق فیه العواید
الجاریه وتتزاید به الفوائد الطاریه حتی تذعن لی الرقاب العاسیه
وتخضع لی القلوب القاسیه یا دیموم یا حی یا قیوم یا ذا الجلال

والاکرام

والاكرام ولفظ المسطور المشار اليه فی صدر المزبور هو قال
بعض المشایخ اسم الجلالة یؤخذ منه بالتکعیب عند افلاطون ظفر
فاذا کعبته بلغت الی سبعة خرج لك من کل تربیع حرفا بطبعه حتی یحصل
عدده احد عشر حرفا ا ہ م س ق ل ك ح ل ع ی ص وتستعملها فی کل حاجة
تریدها فمن قراها ۱۱ فی طعام والکله المطلوب کان محبوبا عنده وکذلك
فی المشروب واذا قرأها ۱۱ فی التراب ورماه فی وجه العدا انهزموا
وکذلك من طرده سلطان ونحوه فاذا بلغ انتهاء البلد اخذ التراب من ذلك
الموضع وقرأ علیه الاسماء ۱۱۱۱ ورمی به نحو البلد ویقول اللهم شتع لی
فلانا واخرجه من هذه البلدة مذموما مدحورا طریدا شریدا فان اهل
البلد یطردونه قبل العشرة الایام واذا کانت خصومة بین قوم فاردت
الصلح بینهم فصل رکعتین واقرأ هذه الاسماء ۱۱۱ ثم ادع بدعائها
ثم قل عقدت السنتکم وقلوبکم وقطعت شحناکم واوذ بارکم بهذه الاسماء
وهذا الدعاء ومن قرأها فی الجهاد ۱۱ ثم صاح علی العدو فانه یسقط
باذن الله عز وجل ومن کتبها ۱۱ مع الدعاء وعلقه لم یضره احد الا
مات لساعته ومن جعلها فی وفق احد عشر فی مثلها ومشی فیه بطریق

رد الزمام و دفنه ببابه لم يدخله ظالم ولا سارق ولا ذو سوء والدعاء
المشار اليه هو هذا اللهم انی اسالک بالف الوهيتک يا الله و بهاء
هدايتک يا هادی و بميم ملکک يا مالک و بسين سلامتک يا سلام
و بقاف قهرک يا قهار و بکاف کفايتک يا کافی و بحاء حلمک يا حليم
و بلام لطفک يا لطيف و بعين علمک يا عليم و بياء يمنک يا يمن اليمن
و بصاد صمدانيتک يا صمد يا الله يا احد يا کافی انت الله من فی
السموات و من فی الارض و انت الهادی لمن فيهما و انت الحاکم عليهما
يا مؤمن يا مهيمن اجب يا هلقيايل اللهم يا سلام سلمنی من آفات الدنيا
والآخرة يا قهار اقهر لی عدوی واجعلنی قاهرا غير مقهور واکفنی شر
ما قضيت يا کريم يا کفيل اجب يا حقغسيايل اللهم يا حليم يا عليم يا
لطيف الطف بی و علمنی الغوامض واعف عنی واجعل لی حنانا فی قلوب
عبادک واجعلنی حنانا الهم اجب يا متغيايل اللهم يا مکون الاکوان
يا مير الاعمار يا مصور المصورات يا خالق الارض و سامک السموات
و يا منزل المطر و منبت النبات امت عدوی يا شديد البطش اجب يا
طغيايل بحق هذه الاسماء يا الله يا هادی يا مؤمن يا سلام يا قهار

يا کافی

هلفغايل

صشغايل

ماسک

عليم

یا کافی یا حلیم یا لطیف یا علیم یا ئمن الیمن یا صمد الحمد لله رب العالمین
واذا قراها عند لقاء العدو ومن یخاف مکره أمن او عند الحکام ااا انجاه
الله مما یخاف ومن اراد ان یطلب شیئا من الله تعالی صلی رکعتین بقل هو الله
احد ثلاثا بعد الفاتحة ویذکر الاسم اا فی کل سجدة فاذا فرغ من رکعتیه دعا
بدعائه ثم سأل الله تعالی طلبته حصلت له الاجابة سریعا من الله تعالی ومن اراد
المشی علی البحر فعل مثل ذلک ینال ما ابتغی ببرکة الاسم الشریف ومن اراد ان
یری النبی صلی الله علیه وسلم فی منامه فلیقرأ الاسم اااا ثم یتلو الدعاء سبع
مرات عند ما یاخذ مضجعه للنوم فانه یراه فی منامه باذن الله تعالی ومن اراد طی
المسافة البعیدة فلیصل رکعتین ثم یتلو الاسم اااا ویدعو بالدعاء فان الله
تعالی یطوی له المسافة ویبلغه سالما ومن اراد ان یصلح بین قوم
اولی شحن وشغب وخصام فلیصل رکعتین ولیتل الاسم ااا مرة ویدعو
بالدعاء ثم یقول عقدت السنتکم وأیدیکم عن الخصومة والعمل السوء وقلبت
قلوبکم وغیرت طباعکم بهذا الاسم والدعاء لله رب العالمین ومن کتبه
اااا مع الدعاء واغتسل به لم یعمل الحدید فی جسده وکذلک من شربه لم یعمل
فیه سحر ولا عین سوء وأمن من کل مکروه ومن اراد ذهاب مال احد
فلیقبض علی تراب ولیقرأ علیه الاسم اا مع الدعاء سبعا وینفخ فی التراب
قبالته فان ماله یذهب باذن الله تعالی ومن خاف من الفقر فی الدنیا

صلى ركعتين بالفاتحة وقل هو الله احد فاذا سلم تلا الاسم ۱۱۱۱ وقرا الدعاء
الاخير سبعا ودعى الله ان ينجيه من مصيبة الفقر فينجيه منها ويفتح له
ابواب الخير كلها بمشيئته وارادته ومن صام ثلاثة ايام يتلو الاسم بعد
كل فريضة ۱۱۱۱ ويتلو الدعاء ۱۱ مرة فاذا كان الثلث الاخير من الليل قرا
الدعا مائة وعشرين مرة جعله الله تعالى من الاولياء ومن اراد ان
يكون عدوه محروما وقراه ۱۱ مرة ثم عقبه بالدعاء ثم اضمر لعدوه الحرمان
صار عدوه محروما باذن الله تعالى وهذه رواية اخرى في الدعوة المتقدمة
اللهم يا من ملأت عظمته زوايا الموجودات وصدعت الدلالة بغناه
عن المخلوقات اسالك اللهم ان تكشف لباطني من سر ملكوتك ما تنعم
به قلبي تنعيما لا يماثله نعيم حتى لا آوي الا اليك ولا اعول الا عليك
يا الله يا الله يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اسالك
باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم واسالك باسمك العظيم
الاعظم الذي تحبه وترضى عن من دعاك به وتستجيب دعاءه وبحق الكون
وما تكون منه ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وان تفعل لي كذا وكذا
بحق اسمك العظيم الاعظم الذي علمت انه اهم سقلع حلع يص يا ولي
يا سميع يا حق يا مليك الملك اللهم يا ولي يا واحد يا احد يا كافي انت

الدو

الٰه من في السموات والارض وانت الهادي لمن فيهما وانت الحاكم
عليهما يا هادي يا مؤمن يا مهيمن يا متين اسالك اللهم يا سميع يا
سلام أن تسلمني من آفات الدنيا والآخرة يا قهار اقهر لي عدوي واجعلني
قاهرًا غير مقهور واكفني شر ما قضيت يا كفيل يا كريم واسالك اللهم
يا حق يا حليم يا عليم يا لطيف الطف بي وعلمني الغوامض واعف عني
واجعل لي حنانا في قلوب عبادك واجعلني حنانا اليهم واسالك
اللهم يا مالك يا مكون الاكوان ويا ميسر الأعسار ويا مصور المصورات
ويا خالق الارض والنبات امت عدوي يا شديد البطش بحق قولك
واني خفت الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا يرثني وبحق قولك فاستمع لما يوحي وبحق قولك بل متعت هؤلاء وآباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين وبحق قولك رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي انك انت الوهاب وبحق يحيى عليه السلام وبحق
موسى عليه السلام وبحق محمد صلى الله عليه وسلم وبحق سليمان عليه السلام
اجب يا هلقفيايل وانت يا حتفيايل وانت يا متفيايل وانت
يا بيطغفيايل اجيبوا الي بالحكمة وأسرعوا بالاجابة من عند الله على
حسن مرادي بحق ما تلوته عليكم بارك الله فيكم وعليكم يا خدام هذه
الاسماء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وسر

هم

علقفيايل

حتشغايل
حيشغاييل

هذا كله فی السبب المحصل لمعنى الاجابة وامتزاج روحانية الاسم بحقيقة
الذكر فلتعلم ان الذكر تارة يكون مخصوصا باوقات معلومة لخاصة معلومة
وهذا يسمى رياضة وتارة يكون مطلقا فی ای وقت شاء الذاكر لكنه
بعدد مخصوص فالاول لا يكون الا فی خلوة مع خلو معدة وسهر وايام
معدودة يذكر فيها الاسم او الاسماء بجمع همة وحضور قلب وموافقة بين
الجنان واللسان حتى ينطبع الذكر فی عوالم الذاكر بطهارة دائمة وعزلة
وفراغ من الخواطر السانحة وخلو بيت الخلوة من المنافر اللائحة وكون
الذكر بنسبة موافقة يقف عندها الذاكر فاول مراتب الذكر بعدد من الاعداد
الواقعة عليها حروف تلك الاسماء من غير آلة التعريف ثانيها ضرب الاعداد
فی الحروف ثالثها ضرب الاعداد فی نفسها ويتلو الذكر القائم بالاسم عند العقود
ثم يعود الى الذكر الى ان يفتح الله فيما هو مرتاض لاجله بل لا يجعل ذكره
لاجل ذلك بل ابتغاء وجه الله تعالى وطلب القرب منه والمشاهدة له عز وجل
ليكون عبد الله تعالى لا عبد الاغراض فقد ذم الله عبد السوء فقال افرايت
من اتخذ الهه هواه الاية ومدح المخلص فی عمله ووجهته فقال فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا واذا وصل العبد
الى غرضه من تلك الرياضة فليداوم على تلك الاسماء التی كانت واسطة بينه
وبين الله تعالى ولا يتركها كانه قد نسی وعلى ذلك قال صلى الله عليه وسلم

خير العمل ما داوم عليه صاحبه وايضا ترك العبد ذكر الاسماء عقب حصول
غرضه دليل على انه انما كان يذكره لاجل ضرورة ما فاذا داوم على الذكر
بعد ذلك علم منه الاخلاص والله يعلم السر واخفى وبالجملة فالذكر القليل
الدائم احسن من الذكر الكثير الذى لا يداوم عليه صاحبه والعمل المتعارف
فى ظهور هذه الاسماء هو ان يصوم لله تعالى ثلاثة ايام يتلو فيها الاسماء
بعد كل فرض ۱۱۱۱ ثم يقرا العزيمة عند العقود فاذا انتهت ايام الرياضة
الى ليلة الاثنين او الى ليلة الجمعة راح الى خلوته فصلى بباب الخلوة ركعتين
الاولى بالفاتحة والشرح والثانية بالفاتحة والقدر ثم يقرا بعد السلام منهما
سورة يس بنية التحصن من اعداء الظاهر والباطن واذا ختمها دخل
الى مجلسه من خلوته فتربع مستقبل القبلة تاليا آية الكرسى اثنى عشرة ثم
يفتتح الذكر والبخور صاعد فيذكر الاسم مغمضا عينيه مجتمع الهمة صادق
النية غير ملتفت الى الاغيار ولا معتمد على العوائد والآثار ففى الحديث
عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه لا يعتمد على عبد من عبادى
اعلم ذلك من نيته فيكيده اهل السموات والارض الا جعلت له من كيدهم
فرجا ومخرجا ولا يعتمد على غيرى اعلم ذلك من نيته الا قطعت اسباب
السموات والارض من دونه ومما كان الشيخ الوالد رضى الله عنه يستعمل
فيه هذا الاسم الشريف مس الجن يسمى التوابع والقرائن فقد كان رضى الله

عنه يكتب الوفق الولادى المتقدم على اربع ورقات بن ويتلو
الاسم اااا فى اذن المصاب ويقول اقسمت عليك ايتها النفس
الشريرة الذليلة بالمعصية الحقيرة بهذا الاسم العظيم الجليل
الكريم العامل تجلية الباهر فى تصاريف العناصر فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان الله لا يهدى كيد الخائنين ولتعلمن
نباه بعد حين يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان هو الحى
لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين إن
بطش ربك لشديد يا شديد البطش فلا يطاق انتقامه ولا تقف
احكامه سلط هذه النفس الشريرة بسوط العذاب وارمها بجار
التباب ثم يامر بتبخير تلك الورقات للمصاب صباحا ومساء
مدة أسبوع فما رايته صنع ذلك بموسوس او صاحب قرينة أو
تابعة الا عافاه الله تعالى ثم يكتب هذا الخاتم الآتى كذلك فى حرز
ويعلقه المصاب ويكتب الولادى المذكور مع مسبع الخاتم السليمانى
فى قدح لا شعب فيه أو طاسة قصدير او نحاس لصاحب الريح
الاحمر ويتلو حالة كتبه الاسم اااا ثم يمحوه ويتحساه المريض ثلاث
حسوات ثم يمسح به على سائر جسده يعافى باذن الله فى ايسر مدة

ومما امرنى

٢٣٤١	٢٣٤٦	٢٣٣٩
٢٣٤٠	٢٣٤٢	٢٣٤٤
٢٣٤٥	٢٣٣٨	٢٣٤٣

ومما أمرني رضي الله
عنه باستعماله ووجدت
له في سرعة الاجابة مالا
أصف بحمد الله وشكره
قال تأهب عند نزول كل
نازلة والمام كل ملمة دينية او دنيوية باستعمال الطهارة و
صلاة ما امكنك من النافلة في مكان خفي بمعزل عن الناس وتكون
القراوة في نافلتك بما تيسر طلبًا للاخلاص الذي هو روح العمل
ثم تذكر الاسم الشريف اهم سقك[١] حلع يص ١١ مرة ثم تقول يارب[٢]
يارب الى منقطع نفسك العدد الذي يحصل حسب سعة نفس
الذاكر وضيقه ثم تتنفس نفسين او ثلاثة بحيث تجد الراحة
ثم تقول يارباه[٣] يارباه الى منقطع نفسك ثم تاخذ راحة ثم
تقول رب[٤] رب الى منقطع نفسك ثم تاخذ راحة ثم تقول ياحي[٥]
ياحي الى منقطع نفسك ثم تاخذ راحة ثم تقول يارحمن[٦] يارحمن
الى منقطع نفسك ثم تاخذ راحة ثم تقول يارحيم[٧] يارحيم الى
منقطع نفسك ثم تاخذ راحة ثم تقول ياارحم[٨] الراحمين ياارحم
الراحمين الى منقطع نفسك ثم تاخذ راحة ثم تعود الى اول الذكر

في نسخة ياحي

وتاتي بالاسماء على التوالي كما فعلت فيما مر الى ان تذكر ذلك سبع
مرات مجملة ذلك سبعة وسبعون واذا فرغت من ذلك دعوت
بدعوة الاسم المتقدمة فانه مخصوص بالاجابة بحول الله وقوته
ومشيئته وقدرته واعلم ان الاسرار لا تدرك بشيء من القياس
ولا تنال باعمال القرائح والحواس كغيرها من العلوم المتعلقة
بالرسوم وانما تدرك بالعناية الالهية من خزائن الغيب اللدنيه
من طريق الوحي الروحاني والكشف الصمداني او نوع من انواع
المخاطبات من الهواتف الملكيه والمطالعات لنفس قد تزكت
من الاحكام العاديه والحظوظ البشريه والشهوات النفسيه
والرعونات الحسيه فمن دخل اليها من غير هذا الباب والتمسها
في غير تلك الرحاب فقد ذهب الى غير مذهب وطلب طلبته
في غير مطلب والله تعالى يتحفنا واياكم بتحفه الفيضانيه وينفحنا
واياكم بنفحاته اللدنية القدسانيه انتهى والحمد لله رب العالمين

كتبه خليل حسنين في يوم الثلاثا ٩ مضى من
شهر ذي الحجة اعني يوم عرفه سنة ١٣٤٦
ست واربعين وثلثماية والف
من هجرة صاحب العز
والشرف صلى الله
عليه وسلم امين
والحمد لله رب
العالمين
م

بالله عليك يا من ملكت هذا الكتاب [illegible] لغير اهله [illegible] خليل حسنين

طريقة استعمال الاسم الاعظم أهم سقك حلع يص يقرأ عقب كل فرض عدد ١١ أو ١١١ عدد وفي المهمات ١١١١ عدد والدعاء الآتي يقرأ عقب العدد الأول والثاني مرة واحد وعقب العدد الثالث ١١ عدد بعد كل مائة مرة وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم أني أسألك بحرمة ذاتك وسنا صفاتك وجلال اسمك ونور وجهك ووسع كرمك وعظم حلمك ونفوذ حكمك ووفاء عهدك أن تسخر لي روحانية هذا الاسم الشريف يجيبوا دعوتي ويقضوا حوائجي ويطيعوني فيما أريد مما لك فيه رضا ولي فيه صلاح يا خالق الأرواح والأشباح أنك فعال لما تريد وأنت على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عن الشيخ الشمنوري بسنده المتصل بالسيد محمد مرتضى الزبيدي المحدث ومعنى الاسم بالعربية كالآتي أهم الله الدائم سقك الحي حلع القيوم يص ذو الجلال والاكرام

الف = ۱۱۱ = کافی

ہوا = ۶ =

مریم = ۹۰ = [illegible]

سین = ۱۲۰ = ملیح ودود

قاف = ۱۸۱ = فعال

کاف = ۱۰۱ = ہو اللہ

حا = ۹

لام = ۷۱ =

عین = ۱۳۰ = متیل

یا = ۱۱ = ہو

صاد = ۹۵ = ?